الأمم المتحدة

S/2020/1075

مجلس الأمن

Distr.: General
3 November 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى قرار مجلس الأمن 2548 (2020) المتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية" الذي أُتخذ في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020. لقد اتُخذ القرار 2548 (2020)، وفقا لإجراء التصويت المبين في رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 (S/2020/253)، وهو إجراء تم الاتفاق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

وعملا بذلك الإجراء، أرفق طيه نسخا من الوثائق التالية:

رسالتي المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (انظر المرفق 1) التي عرضت فيها مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/1039 للتصويت عليه (انظر ضميمة المرفق 1)؛

والرسائل التي وردت كردود من جانب أعضاء مجلس الأمن وتتضمن مواقفهم الوطنية من مشروع القرار (انظر المرفقات من 2 إلى 16)؛

والبيانات التي قدمها فيما بعد أعضاء مجلس الأمن في سياق تعليل تصويتهم (انظر المرفقات من 17 إلى 25).

وستصدر هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) فاسيلي **نيبنزيا**
رئيس مجلس الأمن

011220 031120 20-14610 (A)

الرجاء إعادة التدوير

المرفق 1

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

وفقا للإجراء الذي اتفق عليه أعضاء مجلس الأمن في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، على النحو المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى جميع أعضاء المجلس (S/2020/253)، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

ناقش أعضاء المجلس مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية بشأن بند جدول الأعمال المعنون "الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية". وقد وُضع مشروع القرار هذا، الوارد في الوثيقة S/2020/1039 المرفقة طيه، باللون الأزرق.

وبصفتي رئيس مجلس الأمن، أطرح بموجب هذه الرسالة مشروع القرار المذكور أعلاه للتصويت. وستبدأ فترة التصويت غير القابلة للتمديد البالغة 24 ساعة على مشروع القرار هذا، في الساعة 12:00 من يوم الخميس، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وتنتهي فترة التصويت غير القابلة للتمديد البالغة 24 ساعة في الساعة 12:00 من يوم الجمعة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

ويرجى تقديم تصويتكم (بالتأييد أو المعارضة أو الامتناع عن التصويت) على مشروع القرار، وكذلك تعليلكم المحتمل للتصويت، وذلك بتوجيه رسالة موقعة من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة في غضون فترة التصويت المبينة أعلاه غير القابلة للتمديد، وهي 24 ساعة، إلى مدير شعبة شؤون مجلس الأمن في الأمانة العامة للأمم المتحدة (egian@un.org).

وأعتزم تعميم رسالة تتضمن نتائج التصويت في غضون ثلاث ساعات من انتهاء فترة التصويت البالغة 24 ساعة. وأعتزم أيضا عقد جلسة لمجلس الأمن عن طريق التداول الفيديو لإعلان نتيجة التصويت بعد فترة وجيزة من انتهاء فترة التصويت، وذلك بعد ظهر يوم الجمعة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

(*توقيع*) فاسيلي **نيبنزيا**
رئيس مجلس الأمن

ضميمة

الأمم المتحدة

S/2020/1039

مجلس الأمن

Provisional
23 October 2020
Arabic
Original: English

الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته السابقة بشأن الصحراء الغربية ويعيد تأكيدها،

وإذ يعيد تأكيد دعمه القوي لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي الجديد الرامية إلى تنفيذ القرارات 1754 (2007) و 1783 (2007) و 1813 (2008) و 1871 (2009) و 1920 (2010) و 1979 (2011) و 2044 (2012) و 2099 (2013) و 2152 (2014) و 2218 (2015) و 2285 (2016) و 2351 (2017) و 2414 (2018) و 2440 (2018) و 2468 (2019) و 2494 (2019)،

وإذ يعرب عن تقديره لهورست كوهلر، المبعوث الشخصي السابق للأمين العام للصحراء الغربية، ***وإذ يشيد*** بالجهود التي بذلها من أجل النهوض بعملية اجتماعات المائدة المستديرة التي ولّدت زخما جديدا في العملية السياسية،

وإذ يتطلع إلى تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية في أقرب فرصة،

وإذ يرحب بالزخم الجديد الذي ولّده اجتماع المائدة المستديرة الأول المعقود يومي 5 و 6 كانون الأول/ديسمبر 2018 واجتماع المائدة المستديرة الثاني المعقود يومي 21 و 22 آذار/مارس 2019، وبالتزام المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا بالمشاركة في العملية السياسية للأمم المتحدة بشأن الصحراء الغربية على نحو يتسم بالجدية والاحترام بهدف تحديد عناصر التقارب،

وإذ يشجع استئناف المشاورات بين المبعوث الشخصي الجديد والمغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا في هذا الصدد من أجل البناء على ما أُحرز من تقدم،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، على أساس من التوافق، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، ***وإذ يشير*** إلى دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد،

وإذ يكرر تأكيد دعوته المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا إلى التعاون بشكل أكمل مع بعضها بعضا، بوسائل منها بناء مزيد من الثقة، ومع الأمم المتحدة، وكذلك تعزيز مشاركتها في العملية السياسية وإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي،

وإذ يعترف بأن التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الذي طال أمده وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي من شأنهما أن يسهما في تحقيق الاستقرار والأمن، وهو ما يؤدي بدوره إلى إيجاد فرص العمل، وتحقيق النمو، وإتاحة الفرص لجميع الشعوب في منطقة الساحل،

وإذ يرحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام لإبقاء جميع عمليات حفظ السلام قيد الاستعراض الدقيق، بما فيها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (البعثة)، ***وإذ يكرر التأكيد*** على ضرورة أن يتّبع المجلس نهجاً استراتيجياً صارماً إزاء نشر عمليات حفظ السلام وإدارة الموارد إدارة فعالة،

وإذ يشير إلى القرار 2378 (2017) والطلب الذي وُجِّه فيه إلى الأمين العام بأن يضمن استخدام البيانات المتعلقة بفعالية عمليات حفظ السلام، بما في ذلك البيانات المتعلقة بأداء عمليات حفظ السلام، من أجل تحسين التحليل القياسي وتقييم عمليات البعثات، استنادا إلى معايير واضحة ومحددة جيدا، ***وإذ يشير*** كذلك إلى القرار 2436 (2018) والطلب الذي وُجِّه فيه إلى الأمين العام بأن يضمن الاستناد إلى بيانات أداء موضوعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاعتراف بالأداء المتميز وتحفيزه والقرارات المتعلقة بالنشر، وتدابير التصحيح، والتدريب، وحجب السداد، وإعادة الأفراد النظاميين إلى الوطن أو فصل الموظفين المدنيين،

وإذ يشير إلى القرارين 2242 (2015) و 2538 (2020) وتطلعه إلى زيادة عدد النساء في الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام،

وإذ يعترف بالدور الهام الذي تؤديه البعثة على أرض الميدان وبضرورة قيامها بتنفيذ ولايتها كاملةً، بما في ذلك دورها في دعم المبعوث الشخصي الجديد بهدف التوصل إلى حل سياسي يقبله الطرفان،

وإذ يعرب عن القلق إزاء انتهاكات الاتفاقات القائمة، ***وإذ يكرر*** تأكيد أهمية التقيّد التام بهذه الالتزامات بهدف الحفاظ على الزخم في العملية السياسية المتعلقة بالصحراء الغربية، ***وإذ يحيط*** علما بالالتزامات التي قدمتها جبهة البوليساريو إلى المبعوث الشخصي السابق، ***وإذ يرحب*** في هذا الصدد بتقييم الأمين العام في 23 أيلول/سبتمبر 2020 بأن الحالة في الصحراء الغربية ما زالت هادئة نسبيا في ظل استمرار وقف إطلاق النار واحترام الطرفين لولاية البعثة،

وإذ يحيط علما بالمقترح المغربي الذي قدّم إلى الأمين العام في 11 نيسان/أبريل 2007، ***وإذ يرحب*** بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية والرامية إلى المضي قدما بالعملية صوب التسوية؛ ***وإذ يحيط علما*** أيضا بمقترح جبهة البوليساريو المقدم إلى الأمين العام في 10 نيسان/أبريل 2007،

وإذ يشجع الطرفين في هذا السياق على إظهار المزيد من الإرادة السياسية للمضي قدماً صوب التوصل إلى حل، وذلك بطرق منها توسيع نطاق نقاشهما حول ما يطرحه كلاهما من مقترحات وتجديد الالتزام بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة بروح من الواقعية والتوافق، ***وإذ يشجع كذلك*** البلدين المجاورين على القيام بإسهامات في العملية السياسية،

وإذ يشجع الطرفين على مواصلة التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تحديد وتنفيذ تدابير بناء الثقة التي يمكن أن تسهم في تعزيز الثقة الضرورية لنجاح العملية السياسية،

وإذ يؤكد أهمية تحسين حالة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف، ***وإذ يشجع*** الطرفين على العمل مع المجتمع الدولي على وضع وتنفيذ تدابير تتسم بالاستقلالية والمصداقية لكفالة الاحترام التام لحقوق الإنسان، مع مراعاة كل منهما لما عليه من التزامات بموجب القانون الدولي،

وإذ يشجع الطرفين على مواصلة جهود كل منهما من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف للاجئين، بما في ذلك حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات،

وإذ يرحب، في هذا الصدد، بالخطوات والمبادرات التي اتخذها المغرب والدور الذي تؤديه لجنتا المجلس الوطني لحقوق الإنسان اللتان تعملان في الداخلة والعيون، وبتفاعل المغرب مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة،

وإذ يشجع بقوة على تعزيز التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال تيسير الزيارات إلى المنطقة،

وإذ يلاحظ بقلق بالغ استمرار الصعوبات التي يواجهها اللاجئون الصحراويون واعتمادهم على المساعدة الإنسانية الخارجية، ***وإذ يلاحظ*** بقلق بالغ كذلك نقص التمويل بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في مخيمات تندوف للاجئين والمخاطر المرتبطة بخفض المساعدة الغذائية،

وإذ يكرر طلبه الداعي إلى النظر في تسجيل اللاجئين في مخيمات تندوف للاجئين، ***وإذ يشدد*** على بذل الجهود في هذا الصدد،

وإذ يشير إلى قراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 و 2250 والقرارات ذات الصلة؛ ***وإذ يشدد*** على أهمية التزام الطرفين بمواصلة عملية المفاوضات عن طريق المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة، ***وإذ يشجع*** على أن تشارك المرأة مشاركة كاملة وفعالة وهادفة وأن يشارك الشباب مشاركة نشطة وبنّاءة في هذه المحادثات،

وإذ يسلّم بأن الوضع القائم ليس مقبولا، ***وإذ يلاحظ كذلك*** أن إحراز تقدم في المفاوضات أمرٌ أساسي لتحسين نوعية حياة شعب الصحراء الغربية من جميع جوانبها،

وإذ يؤكد دعمه التام للممثل الخاص للأمين العام للصحراء الغربية ورئيس البعثة، كولن ستيوارت،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ 23 أيلول/سبتمبر 2020 (S/2020/938)،

1 - ***يقرر*** تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021؛

2 - ***يشدد*** على ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم لمسألة الصحراء الغربية على أساس من التوافق، وعلى أهمية المواءمة بين التركيز الاستراتيجي للبعثة وتوجيه موارد الأمم المتحدة تحقيقا لهذه الغاية؛

3 - ***يعرب*** عن دعمه الكامل للجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي الجديد للحفاظ على عملية المفاوضات الجديدة بغية التوصل إلى حل لمسألة الصحراء الغربية، ***ويلاحظ***

اعتزام المبعوث الشخصي السابق دعوة المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا إلى الاجتماع مرة أخرى باتباع نفس الشكل، ***ويرحب*** بالتزام المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا بمواصلة المشاركة طيلة هذه العملية بروح من الواقعية والتوافق، لضمان تحقيق النجاح؛

4 - ***يهيب*** بالطرفين إلى استئناف المفاوضات برعاية الأمين العام دون شروط مسبقة وبحسن نية، مع أخذ الجهود المبذولة منذ عام 2006 والتطورات اللاحقة لها في الحسبان، وذلك بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، ***ويشير*** إلى ما للطرفين من دور ومسؤوليات في هذا الصدد؛

5 - ***يدعو*** الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة الملائمة لهذه المحادثات؛

6 - ***يؤكد من جديد*** ضرورة الاحترام التام للاتفاقات العسكرية التي جرى التوصل إليها مع البعثة بشأن وقف إطلاق النار، ***ويدعو*** الطرفين إلى التقيد التام بتلك الاتفاقات، وتنفيذ ما قدّماه من التزامات إلى المبعوث الشخصي السابق، والامتناع عن أي أعمال من شأنها أن تقوض المفاوضات التي تيسرها الأمم المتحدة أو أن تؤدي إلى زيادة زعزعة استقرار الحالة في الصحراء الغربية؛

7 - ***يكرر*** تأكيد دعوته جميع الأطراف إلى إبداء التعاون التام مع البعثة، بما في ذلك تفاعلها الحر مع كافة المحاورين، وإلى اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان أمن موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وكفالة تنقلهم بدون عوائق ووصولهم إلى مقاصدهم فوراً في سياق تنفيذ ولايتهم، وفقاً للاتفاقات القائمة؛

8 - ***يشدد*** على أهمية تجديد الطرفين لالتزامهما بدفع العملية السياسية قدما، تمهيدا لمفاوضات أخرى، ***ويشير*** إلى تأييده للتوصية التي وردت في التقرير المؤرخ 14 نيسان/أبريل 2008 (S/2008/251) والتي جاء فيها أن تحلّي الطرفين بالواقعية والرغبة في التسوية أمرٌ ضروري لإحراز تقدم في المفاوضات، ***ويشجع*** البلدين المجاورين على تقديم إسهامات هامة وفعالة في هذه العملية؛

9 - ***يهيب*** بالطرفين إلى البرهنة على الإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل المضي قدما في المفاوضات، بما يكفل تنفيذ القرارات 1754 (2007) و 1783 (2007) و 1813 (2008) و 1871 (2009) و 1920 (2010) و 1979 (2011) و 2044 (2012) و 2099 (2013) و 2152 (2014) و 2218 (2015) و 2285 (2016) و 2351 (2017) و 2414 (2018) و 2440 (2018) و 2468 (2019) و 2494 (2019) ونجاح المفاوضات؛

10 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إحاطات إلى مجلس الأمن على فترات منتظمة، وكذلك في أي وقت يراه مناسبا في أثناء فترة الولاية، بما في ذلك في غضون ستة أشهر من تاريخ تجديد هذه الولاية ومرة أخرى قبل انتهائها، عن حالة هذه المفاوضات التي تجري تحت رعايته والتقدم المحرز فيها، وعن تنفيذ هذا القرار، وعن التحديات التي تواجهها عمليات البعثة، والخطوات المتخذة للتصدي لها، ويعرب عن عزمه عقد اجتماعات للاستماع لإحاطاته ومناقشتها، ***ويطلب*** كذلك في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن الحالة في الصحراء الغربية قبل نهاية فترة الولاية بوقت كاف؛

11 - ***يرحب*** بالمبادرات التي اتخذها الأمين العام لجعل ثقافة الأداء قاعدة متّبعة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ***ويؤكد*** من جديد دعمه لسن إطار سياساتي شامل ومتكامل للأداء يضع معايير

واضحة في مجال الأداء لتقييم جميع أفراد الأمم المتحدة المدنيين والنظاميين الذين يعملون في عمليات حفظ السلام ويقدمون لها الدعم، وييسر التنفيذ الفعال والكامل للولايات، ويحتوي على منهجيات شاملة وموضوعية تستند إلى معايير واضحة ومحددة جيدا لكفالة المساءلة عن التقصير في الأداء وإتاحة حوافز للأداء المتفوق والاعتراف به، ويدعوه إلى تطبيق هذا الإطار على البعثة، حسب الوارد وصفه في القرار 2436 (2018)، ***ويطلب*** إلى الأمين العام أن يسعى إلى زيادة عدد النساء في البعثة، وكذلك كفالة مشاركة النساء مشاركة تامة وفعالة وهادفة في جميع جوانب العمليات؛

12 - ***يحث*** الطرفين والدولتين المجاورتين على الانخراط بشكل مثمر مع البعثة في بحثها المتواصل لتحديد الكيفية التي يمكن بها استخدام التكنولوجيات الجديدة في الحد من المخاطر، وتحسين حماية القوة، والنهوض بتنفيذ الولاية المنوطة بها على نحو أفضل؛

13 - ***يشجع*** الطرفين على التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تحديد وتنفيذ تدابير لبناء الثقة، من بينها إشراك النساء والشباب، ***ويشجع*** الدولتين المجاورتين على دعم هذه الجهود؛

14 - ***يحث*** الدول الأعضاء على تقديم تبرعات جديدة وإضافية لتمويل البرامج الغذائية بما يكفل تلبية الاحتياجات الإنسانية للاجئين على نحو واف وتجنب تخفيض الحصص الغذائية؛

15 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة الامتثال التام من جانب جميع أفراد البعثة لسياسة عدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تتّبعها الأمم المتحدة، وأن يبقي المجلسَ على علم كامل بما تحرزه البعثة من تقدّم في هذا الصدد من خلال تقاريره المقدمة إلى المجلس، ***ويحث*** البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على مواصلة اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك فحص سجلات جميع الأفراد والتدريب بغرض التوعية في مرحلة ما قبل النشر وفي الميدان، وكفالة تحقُّق المساءلة التامة في الحالات التي يتورّط الأفراد التابعون لها في ممارسة مثل هذا السلوك من خلال التحقيق في الادعاءات في الوقت المناسب من جانب البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبعثة، حسب الاقتضاء؛

16 - ***يقرر*** أن يبقي المسألة قيد نظره.

المرفق 2

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

أشير إلى رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بشأن مشروع القرار المتعلق ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (S/2020/1039).

ووفقا للإجراء المحدد لاتخاذ القرارات في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، يسرني أن أشير إلى أن بلجيكا تؤيد مشروع القرار هذا. وستقدم بلجيكا أيضا تعليلا للتصويت.

(*توقيع*) فيليب **كريدلكا**

السفير

الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

المرفق 3

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أود أن أشكركم، سيدي، وفريقكم على الدعم القوي في تيسير إجراءات التصويت.

يرجى العلم بأن الصين تصوت مؤيدة لمشروع القرار S/2020/1039، الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وترفق طيه تعليلا للتصويت.

(*توقيع*) جانغ **جون**

السفير

الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

المرفق 4

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية إلى مجلس الأمن

أشير إلى رسالتكم المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بشأن مشروع قرار مجلس الأمن الوارد في الوثيقة S/2020/1039، والمقدم في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية".

وبناء على تعليمات من حكومة بلدي، يصوت وفد الجمهورية الدومينيكية مؤيدا لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(*توقيع*) خوسيه سينغر **وايسنغر**

السفير

المبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية إلى مجلس الأمن

المرفق 5

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبلغكم، وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة، بأن وفد بلدي يصوت مؤيدا لمشـــروع القرار المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية"، والوارد في الوثيقة S/2020/1039.

وتجدون طيه تعليلا للتصويت في هذا الصدد.

(*توقيع*) سفين **يورغنسن**

السفير

الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 6

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

أشير إلى الرسالة المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، التي تدعو أعضاء المجلس إلى التصويت على مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة في إطار بند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية"، والذي وضع باللون الأزرق تحت الرمز S/2020/1039. وفرنسا تصوت مؤيدة للمشروع.

(*توقيع*) نيكولا **دو ريفيير**
السفير
الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

المرفق 7

رسالة مؤرخة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم، سيدي، ردا على رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بشأن بدء إجراء تصويت مكتوب، تمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أعضاء مجلس الأمن.

وفيما يلي تصويت جمهورية ألمانيا الاتحادية على مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية"، على النحو الوارد في الوثيقة S/2020/1039:

إن جمهورية ألمانيا الاتحادية تصوت مؤيدة للقرار المذكور أعلاه.

(*توقيع*) كريستوف **هويسغن**
السفير
الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 8

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بالإشارة إلى الرسالة التي وجهها الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، بصفته رئيس مجلس الأمن، والمؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بشأن مشروع القرار المتعلق بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (S/2020/1039).

وأشير بموجب هذه الرسالة إلى أن إندونيسيا تصوت مؤيدة لمشروع القرار المذكور.

(*توقيع*) ديان تريانسياه **دجاني**

السفير

الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 9

رسالة مؤرخة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للنيجر لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردا على رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، والتي يدعو فيها أعضاء المجلس إلى تقديم تصويتهم على مشروع القرار (S/2020/1039)، المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار بند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية".

ووفقا للإجراءات المؤقتة المتفق عليها لاعتماد القرارات خلال القيود المفروضة بسبب جائحة فيروس كورونا، يشرفني أن أشير إلى أن جمهورية النيجر قررت أن تصوت مؤيدة لمشروع القرار المذكور.

(*توقيع*) نياندو **أوغي**
الوزير المستشار
القائم بالأعمال بالنيابة للنيجر لدى الأمم المتحدة

المرفق 10

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بشأن بدء إجراءات التصويت على مشروع القرار المتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية" (S/2020/1039).

ووفقا للإجراءات المتبعة في اتخاذ قرارات مجلس الأمن خلال فترة القيود المفروضة على التنقل في نيويورك بسبب جائحة مرض فيروس كورونا، والواردة في الرسالة التي وجهها رئيس مجلس الأمن في 27 آذار/مارس 2020 (S/2020/253)، أتشرف بأن أبلغكم بأن الاتحاد الروسي يمتنع عن التصويت على مشروع القرار S/2020/1039. وتجدون طيه تعليلا للتصويت في هذا الصدد.

(*توقيع*) فاسيلي **نيبنزيا**
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

المرفق 11

رســـالة مؤرخة 29 تشـــرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى مشروع القرار (S/2020/1039) المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتعلق ببند جدول الأعمال ”الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية“.

وفي هذا الصدد، أود أن أبلغكم بأن سانت فنسنت وجزر غرينادين تصوت مؤيدة لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(*توقيع*) إنغا روندا **كينغ**

السفيرة

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

المرفق 12

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أشير إلى رسالتكم المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بشأن مشروع قرار مجلس الأمن، الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية"، الوارد في الوثيقة S/2020/1039.

إن وفد جمهورية جنوب أفريقيا يمتنع عن التصويت على مشروع القرار المذكور أعلاه. ومرفق طيه أيضا تعليل للتصويت على مشروع القرار هذا.

(*توقيع*) جيري ماثيوز **ماتجيلا**

السفير

الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 13

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الصادرة عن الممثل الدائم لروسيا، بصفته رئيس مجلس الأمن، بشأن مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية"، الوارد في الوثيقة S/2020/1039، أود أن أبلغكم بأن تونس تصوت مؤيدة لمشروع القرار.

(*توقيع*) طارق **الأدب**

السفير

الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

المرفق 14

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم بالنيابة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة الموجهة من رئيس مجلس الأمن بتاريخ 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، فإن المملكة المتحدة تصوت مؤيدة لمشروع القرار (S/2020/1039) فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية".

(*توقيع*) جيمس **روسكو**

السفير

نائب الممثل الدائم بالنيابة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

المرفق 15

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بخصوص مشروع القرار المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية" (S/2020/1039)، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تصوت مؤيدة لمشروع القرار.

(*توقيع*) كيلي **كرافت**

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

المرفق 16

رسالة مؤرخة 30 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بالإشـــارة إلى رســـالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 29 تشـــرين الأول/أكتوبر 2020 فيما يتعلق بمشـروع القرار المقدم في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الحالة المتعلقة بالصـحراء الغربية"، على النحو الوارد في الوثيقة S/2020/1039، أود أن أبلغكم بموجب هذه الرسـالة بأن فييت نام تصـوت مؤيدة لمشـروع القرار المذكور.

(*توقيع*) دانغ دينه **كوي**

السفير

الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

المرفق 17

بيان الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة، فيليب كريدلكا

[الأصل: بالفرنسية]

صـــوتت بلجيكا مؤيدة للقرار 2548 (2020)، الذي يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاســتفتاء في الصحراء الغربية لمدة 12 شهرا.

وتشكر بلجيكا وفد الولايات المتحدة الأمريكية على عمله الشفاف.

وترحب بلجيكا بعمل البعثة. ولدينا ثقة في دورها المحايد في الإبلاغ وفي طبيعة وجودها المســاعد على تحقيق الاســتقرار، مما يســاعد على تخفيف حدة التوترات. ونحث كلا الطرفين على التعاون الكامل مع البعثة.

وتكرر بلجيكا الإعراب عن تقديرها لالتزام المبعوث الشخصـي السابق للأمين العام، السيد هورست كولر، ولا ســيما للنتائج التي حققها. ونأمل أن يُعين خلف قدير له في أقرب وقت ممكن من أجل اســتئناف عملية الحوار على أساس عمل الرئيس كولر.

أخيرا، فإن بلجيكا قلقة إزاء تزايد انتهاكات وقف إطلاق النار وتدعو إلى ضـبط النفس إلى أقصــى حد. وتشدد بلجيكا على أن الحل الوحيد لمسألة الصحراء الغربية يكمن في الحل السياسي الشامل للجميع.

المرفق 18

بيان البعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

على الرغم من التحديات الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا، نفذت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ولاياتها بنشاط وقدمت إسهامات هامة في التسوية السياسية لقضية الصحراء الغربية والحفاظ على الاستقرار الإقليمي. وتؤيد الصين تمديد ولاية البعثة واستمرار دورها البناء في العملية السياسية لحل قضية الصحراء الغربية.

ونأمل أن يجري مجلس الأمن مشاورات أكثر شمولا بشأن مشاريع القرارات المتعلقة بتجديد ولاية البعثة في المستقبل لجعل النص أكثر توازنا والتوصل إلى توافق الآراء من خلال التشاور وإرسال إشارة إيجابية. وأعتقد أن هذا سيكون أمرا مواتيا للعملية السياسية في الصحراء الغربية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعيين المبعوث الشخصي للأمين العام في أقرب وقت ممكن لتيسير استئناف عملية المائدة المستديرة في جنيف وتهيئة الظروف المواتية لدفع التسوية السياسية قدما.

وستواصل الصين التمسك بموقف موضوعي وعادل وتشجيع الطرفين على السعي إلى إيجاد حل سياسي عادل ودائم ومقبول لهما من خلال الحوار والتفاوض على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

المرفق 19

بيان البعثة الدائمة لإستونيا لدى الأمم المتحدة

ترحب إستونيا باتخاذ القرار 2548 (2020)، الذي يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لمدة عام آخر.

ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنكرر دعم إستونيا الكامل للبعثة والممثل الخاص للأمين العام.

وتؤيد إستونيا جهود الأمين العام لإيجاد حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين لنزاع الصحراء الغربية، استنادا إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ومن المهم ألا نفقد الزخم السياسي الذي تحقق في اجتماعات المائدة المستديرة في عامي 2018 و 2019. وفي هذا الصدد، نأمل تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام في أقرب وقت ممكن وأن يتسنى مواصلة المحادثات بين الطرفين بروح من التوافق.

وعلاوة على ذلك، وفي ضوء آخر تقرير للأمين العام (S/2020/938)، من المهم التشديد والحث على أن يواصل الطرفان تعاونهما مع الممثل الخاص للأمين العام ستيوارت وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

المرفق 20

بيان البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

ترحب فرنسا باتخاذ القرار 2548 (2020)، الذي يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لمدة عام واحد.

وترحب فرنسا بالجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية لمراعاة الطلب الذي قدمه أعضاء مجلس الأمن بالإجماع فيما يتعلق بسرعة تعيين مبعوث شخصي للأمين العام وضرورة تعاون الطرفين تعاونا كاملا مع البعثة، ولا سيما مع الممثل الخاص للأمين العام.

إن التعيين السريع لمبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية ضروري حقا لإحياء الزخم الذي بدأه الرئيس كولر في اجتماعات المائدة المستديرة في جنيف. ولدينا ثقة تامة في جهود الأمين العام في هذا الصدد.

وفي الوقت نفسه، نؤكد من جديد دعمنا الكامل للبعثة التي تضطلع بدور أساسي في ضمان احترام وقف إطلاق النار وتشكل عاملا رئيسيا في ضمان استقرار المنطقة. كما أنها تساعد على تهيئة الظروف المواتية لاستئناف العملية السياسية.

وتشير فرنسا إلى قلقها إزاء تزايد الانتهاكات المسجلة في أحدث تقرير للأمين العام (S/2020/938). وندعو الطرفين إلى التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار.

كما يساور فرنسا القلق إزاء استمرار إغلاق المنطقة العازلة في الكركرات، مما يهدد بإحداث توترات يمكن أن تقوض العملية السياسية. ونعرب عن تأييدنا الكامل للبيان الذي أدلى به المتحدث باسم الأمين العام الذي يدعو الطرفين إلى ضبط النفس من أجل تجنب أي تصعيد، لا سيما في الكركرات. ونؤيد أيضا انتقاده لعرقلة حركة المرور التجارية أو تنقل المدنيين أو تغيير الوضع الراهن للمنطقة العازلة. وتؤيد فرنسا الجهود التي تبذلها البعثة في هذا الصدد.

في الختام، نشير، بصورة أعم، إلى دعم فرنسا الكامل لجهود الأمين العام الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين في الصحراء الغربية، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وفي هذا السياق، تعتبر فرنسا خطة الحكم الذاتي المغربي لعام 2007 أساساً موثوقاً وجدياً للمناقشات الرامية إلى استئناف الحوار.

المرفق 21

بيان الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة، ديان تريانسياه دجاني

أود أن أبدأ بياني بالإعراب مجددا عن تأييد وفد بلدي الكامل للمساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام.

وتؤكد إندونيسيا الدور المحوري الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في الحفاظ على بيئة مواتية لعملية السلام. ونود أن نحث كلا الطرفين على مواصلة العمل البناء مع البعثة في السعي إلى تحقيق السلام والأمن. ولهذا السبب، ترحب إندونيسيا بتجديد ولاية البعثة، وصوتت مؤيدة للقرار 2548 (2020). ونعتقد أن القرار يجسد توازنا دقيقا، بالنظر إلى حساسية المسألة وعدم وجود مبعوث شخصي وفي غيبة عملية سياسية نشطة.

ولذلك، تحث إندونيسيا الأمين العام على أن يعين، من دون مزيد من التأخير، مبعوثا شخصيا جديدا يمكنه مواصلة وتوسيع نطاق العمل الجيد للمبعوث السابق، السيد هورست كولر. ومن شأن أي تأخيرات أخرى أن تشكل عائقا كبيرا أمام العملية السياسية لإيجاد حل مقبول للطرفين.

ونشكر الولايات المتحدة الأمريكية، بصفتها القائمة على الصياغة، على نهجها في إعداد النص. ونثني أيضا على المشاركة البناءة لكلا الطرفين في العملية السياسية وندعوهما إلى مواصلة الالتزام وإلى تقديم الدعم للمبعوث الشخصي والتعاون معه بصورة كاملة من أجل إحراز تقدم نحو التوصل إلى حل سياسي.

المرفق 22

بيان البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

امتنع الاتحاد الروسي عن التصويت على القرار 2548 (2020)، بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية. وفعلنا ذلك لأن عملية إعداد تلك الوثيقة وإقرارها لم تكن شفافة ولا استشارية. ولم يؤخذ في الاعتبار أي من اعتباراتنا المبدئية والمثبتة جيدا، بما في ذلك الاعتبارات ذات الطابع التوفيقي التي وجهناها مرارا وتكرارا إلى الولايات المتحدة. ولم تتم الإجابة كذلك على مجموعة كاملة من المقترحات العملية التي قدمها أعضاء آخرون في مجلس الأمن. ونتيجة لذلك، ما زال النص غير متوازن. وكل هذا زاد من الشكوك بشأن الترتيبات المتعلقة بالقيام بالصياغة غير الرسمية لملفات قطرية في مجلس الأمن.

وقد جرت تعديلات في السنوات الأخيرة على القرارات المتعلقة بتجديد ولاية البعثة نرى أنها تؤثر على نهج مجلس الأمن غير المنحاز والمحايد إزاء مسألة الصحراء الغربية. فاستبدال المبادئ الأساسية للتسوية في الصحراء الغربية بملاحظات عامة عن الحاجة إلى التمسك بنهج واقعية والسعي إلى التوصل إلى حل توفيقي يؤدي إلى الغموض ويقوض الثقة في عملنا ويحجب آفاق استئناف العملية السياسية. ومن شأن محاولة تعزيز عملية السلام باستخدام لغة تطمس معايير التسوية في الصحراء الغربية المتفق عليها من قبل أن تؤدي بالأحرى إلى نتيجة معاكسة. إننا لم نوافق على هذا التعديل من قبل، ولم نتمكن من تأييده اليوم.

ومرة أخرى، نود أن نعيد تأكيد موقفنا الثابت فيما يتعلق بالتسوية في الصحراء الغربية. إننا نؤيد نهجا متوازنا وغير متحيز ونؤيد المفاوضات المباشرة بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو).

وبصفتنا عضوا دائما في مجلس الأمن وعضوا في مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية، فإننا نحافظ على اتصالات نشطة مع جميع أصحاب المصلحة المهتمين – ونعمل مع المغاربة وجبهة البوليساريو والجزائريين والموريتانيين. وندعو جميع الأطراف المعنية إلى الامتناع عن اتخاذ أي خطوات أحادية الجانب يمكن أن تقوض الجهود الرامية إلى استئناف حوار سياسي موضوعي.

إننا مقتنعون بأن الحل السياسي القائم على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة هو وحده الذي يمكن أن يتغلب على النزاعات ويكفل تسوية عادلة ومستدامة للصحراء الغربية. ويجب أن تستند الصيغة النهائية إلى حل وسط واتفاق متبادل بين المغاربة وجبهة البوليساريو على حد سواء، وأن تتوخى تقرير مصير شعب الصحراء الغربية في إطار الإجراءات وتمشيا مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. إن هذا المفهوم محوري للتسوية في الصحراء الغربية ويجب ألا يستعاض عنه بصيغة أخرى.

ونتطلع، شأننا شأن أعضاء مجلس الأمن الآخرين، إلى تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام وإلى إحراز تقدم في استئناف عملية التفاوض بين الأطراف نحو تسوية في الصحراء الغربية، بمشاركة الدول المجاورة. ولكن يجب علينا أن نحذر من أنه قد يكون للوثيقة التي اعتمدت اليوم أثر سلبي، خلافا لتوقعات من صاغوها، على جهود المبعوث الشخصي في المستقبل.

وستظل روسيا جهة فاعلة غير منحازة من أجل تسوية في الصحراء الغربية، بالمحافظة على الاتصال بجميع الأطراف الإقليمية. ونكرر دعمنا لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التي تضطلع بدور تحقيق استقرار بارز في تهيئة بيئة مواتية في الميدان لاستئناف الحوار بين المغرب وجبهة البوليساريو وفي تعزيز عملية السلام.

المرفق 23

بيان البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

تود جنوب أفريقيا في البداية أن تعيد تأكيد دعمها للجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين يوفر لشعب الصحراء الغربية حق تقرير المصير.

وتؤيد جنوب أفريقيا تماما في هذا الصدد بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، التي تتمثل ولايتها الأساسية، على النحو المحدد في القرار 690 (1991) وجميع القرارات اللاحقة، في إجراء استفتاء حر ونزيه بشأن تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

ونظل مقتنعين بأن حل مسألة الصحراء الغربية يكمن في التمسك بالشرعية الدولية وأن على الأطراف أن تتقيد بنطاق قرارات مجلس الأمن والمعايير الدولية المعتمدة. وينبغي للمجلس ألا يسمح على الإطلاق بأن ينتقض الواقع السياسي من الشرعية الدولية؛ فمن شأن ذلك أن يقوض الأساس الذي يقوم عليه النظام الدولي القائم على القواعد والذي تقوم عليه الأمم المتحدة.

وتعتقد جنوب أفريقيا اعتقادا راسخا في هذا الصدد بأن للمجلس دور حيوي يضطلع به في حل مسألة الصحراء الغربية. غير أننا نعتقد أنه قصر في القيام بمسؤوليته. وقد امتنعت جنوب أفريقيا مرتين عن التصويت، خلال فترة عضويتنا في المجلس 2019-2020، على تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بسبب جوهر وأساليب عمل ملف الصحراء الغربية.

وكان يساورنا قلق من أن أساليب عمل مجلس الأمن بشأن ملف الصحراء الغربية كانت متحيزة وغير شفافة على نحو فريد. وهذا اتجاه مثير للقلق، نظرا لأن من واجب مجلس الأمن أن يساعد الطرفين بصورة موضوعية على التحرك نحو تسوية تفاوضية مقبولة من كليهما وأن يعالج مصالح الطرفين وشواغلهما بطريقة متوازنة ومتكافئة.

وقد دأبت جنوب أفريقيا، فيما يتعلق بأساليب عمل مجلس الأمن بشأن هذا الملف، على الإعراب عن قلقها من أن "عملية التفاوض" على مشروع القرار من خلال مجموعة الأصدقاء لا تزال تشكل عقبة أمام إحراز تقدم بشأن ملف الصحراء الغربية وتقوض أساليب عمل المجلس. فيُعرض مشروع نص على أعضاء المجلس الذين يتعين عليهم أن يقبلوا به كأمر واقع على الرغم من أن الأغلبية منا قد انتخبت للعمل في مجلس الأمن وتقع على عاتقها مسؤولية المشاركة في كل مسألة من المسائل المدرجة في جدول أعمال المجلس.

وكذلك تود جنوب أفريقيا أيضا أن تسجل في المحضر أن هذه هي الولاية الوحيدة التي يتم التفاوض بشأنها بهذه الطريقة وأنها لا تراعي آراء الدول الأعضاء، ولا سيما آراء الدول الأفريقية الأعضاء، المستبعدة من مجموعة الأصدقاء. وفي هذا الصدد، وخلافا لنتائج المجلس الأخرى، لم تكن هناك مرة أخرى محاولة حقيقية للتوصل إلى حل توفيقي بشأن الفقرات المثيرة للخلاف حتى يمكن أن نطمئن إلى نص متوازن يعكس آراء جميع أعضاء المجلس. ولنكن واضحين: لم تكن هناك محاولة للتوصل إلى توافق في الآراء.

وتود جنوب أفريقيا أن تثير عدة نقاط فيما يتعلق بمضمون القرار 2548 (2020). إن النص بصيغته الحالية لا يعكس الحقائق الراهنة في الميدان التي أوضحها بجلاء الممثل الخاص للأمين العام في

إحاطته للمجلس بشأن التطورات المتصلة بحقوق الإنسان والحالة الإنسانية والأمنية والسياسية في الصحراء الغربية.

وتؤيد جنوب أفريقيا تأييدا تاما، فيما يتعلق بتعيين مبعوث شخصي، الجهود التي يبذلها الأمين العام لإيجاد مرشح مناسب. غير أن النص الحالي لا يعكس بالقدر الكافي الحاجة الملحة إلى أن تجد الأمم المتحدة مبعوثا شخصيا لاستئناف العملية السياسية المتعثرة التي تقودها الأمم المتحدة.

ونظرا لتنامي المشاعر والدعوات من قبل أحد الأطراف، وهو الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب إلى فض الارتباط بعملية الأمم المتحدة بسبب تصورات بأن الأمم المتحدة لا تقوم بما يكفي، دعت جنوب أفريقيا إلى وضع نص أكثر توازنا كان من شأنه أن يبعث إشارة إيجابية إلى الأطراف بأنه لا يتم تفضيل طرف على آخر.

وفي هذا السياق وفي غياب مبعوث شخصي وفي ظل تعثر العملية السياسية، أيدنا العودة إلى ولاية مدتها ستة أشهر. وكان القصد هو توجيه إشارة قوية إلى الأطراف بأن مجلس الأمن يظل واضعا هذه المسألة قيد نظره، في أعقاب التطورات في الميدان. وبالإضافة إلى ذلك، كنا نأمل أن يدفع ذلك الأطراف إلى التعاون مع البعثة ومع بعضها، مع اتخاذ خطوات لبناء الثقة المتبادلة التي تمس الحاجة إليها.

والانخفاض الملحوظ في الامتثال لأحكام الاتفاق العسكري رقم 1، على النحو المبين في آخر تقرير للأمين العام (S/2020/938)، نتيجة مباشرة لتوقف العملية السياسية والشعور بالإحباط لدى الأطراف. والحالة في الكركارات مثال على ذلك. ولذلك، نحث المملكة المغربية وجبهة البوليساريو على التقيد الصارم بأحكام اتفاقات وقف إطلاق النار، ولا سيما الاتفاق العسكري رقم 1، لتجنب الأعمال التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر واحتمال وقوع أعمال عدائية في الإقليم.

وقد دعت جنوب أفريقيا مرارا إلى توضيح مصطلحي "الواقعي/الواقعية"، وهذه المسألة لم تعالج بصورة مرضية. ونرى أن هذين المصطلحين لا يزالان غامضين، وهذا لا يسهم في عملية سياسية محايدة. وكلمة "الواقعية" الواردة في مشروع القرار ستفسر على أنها تعني ضمنا أن المجلس يفضل الواقع السياسي على الشرعية الدولية. وهذا التفسير يمكن أن يشكل سابقة قد تُنحي جانباً القانون الدولي لصالح مبدأ "القوة هي الحق".

وترى جنوب أفريقيا أن الواقعية في سياق القرار 2548 (2020) تتعلق بالمفاوضات وليس بأي نتيجة. ونلاحظ ونشير إلى أن استخدام مصطلحي "الحل التوفيقي" و "الواقعي/الواقعية" مستمد من التوصية الواردة في تقرير الأمين العام في نيسان/أبريل 2008 (S/2008/251)، التي تدعو الطرفين، جبهة البوليساريو والمغرب، إلى إظهار الواقعية وروح التسوية لأنهما ضروريان للحفاظ على زخم عملية المفاوضات.

غير أننا نود أيضا أن نسجل أن السياق الذي صوتنا في ظله مؤيدين لهذين المصطلحين في عام 2008 خلال فترة عضويتنا الأولى في مجلس الأمن كان يستند إلى نهج جنوب أفريقيا في وضع نص بناء يمكن أن يقرب بين الجانبين. واليوم، أُخرج هذان المصطلحان من سياقهما، ولا يمكننا أن نؤيد التشويه في تطبيقهما الذي شهدناه في السنوات الأخيرة.

ولا يزال القرار 2548 (2020) يرحب في الفقرة الرابعة عشرة من ديباجته "بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية والرامية إلى المضي قدما بالعملية صوب التسوية". وقد تغير سياق وأهمية الإبقاء على هذه الجملة. وللأسف، أدت هذه الجملة إلى غموض مدمر وجعلت البعض يفسرون على نحو مؤسف نية المجلس بأنها تفضيل لأحد الاقتراحين على الآخر.

وبما أن جنوب أفريقيا كانت عضوا في مجلس الأمن شارك في المفاوضات بشأن نص القرار 1754 (2007)، يكرر وفد بلدي تفهمه بأن نص ذلك القرار الذي "يحيط المجلس فيه علما" بكلا الاقتراحين ويدعو فيه الطرفين إلى الدخول في مفاوضات على أساس كلا الاقتراحين نص واضح. وأي محاولة لتفضيل أحد الاقتراحين على الآخر قد تقوض عملية المفاوضات وقد تكون لها نتائج عكسية على روح المفاوضات المقبلة استنادا إلى الاقتراحين. وعلاوة على هذه النقطة، يتجاهل هذا الجزء من نص القرار 2548 (2020) بشكل صارخ جهود جبهة البوليساريو ولا يعرض الوقائع بحذف وصف زمني دقيق لجهود الطرفين؛ ويمكن بسهولة تفسير هذه اللغة على أنها تظهر انحيازا لأحد الطرفين على الآخر. وبالإضافة إلى ذلك، ليس من الواضح لماذا ينبغي عرض الوقائع بهذه الطريقة. وينبغي للمجلس والمبعوث الشخصي المقبل للأمين العام أن يظلا موضوعيين بدون استباق أي وضع نهائي للمفاوضات.

ومما يثير قلق جنوب أفريقيا البالغ أنه لا يجري الاعتراف بجميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالصحراء الغربية. ويبدو أنه لا يعترف سوى بالقرارات الصادرة من عام 2007 وما بعده، وهو ما يشكل سابقة سلبية لأنها تبعث برسالة مفادها أن أي قرار قبل عام 2007 لا صلة له بالموضوع، في حين أننا في الواقع ملزمون بجميع نتائج المجلس بشأن هذه المسألة.

وفيما يتعلق بحقوق الإنسان، نلاحظ أن النص يشير في الفقرة السابعة عشرة من ديباجة القرار 2548 (2020) إلى أن المجلس يشدد على أن المجلس يشدد على

> "أهمية تحسين حالة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف، ويشجع الأطراف على العمل مع المجتمع الدولي على وضع وتنفيذ تدابير مستقلة وذات مصداقية لضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان، مع مراعاة التزاماتها ذات الصلة بموجب القانون الدولي".

غير أنه لا توجد أي إشارة صريحة أو مسؤولية مسندة إلى بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لرصد حالة حقوق الإنسان في عملها في الميدان. وقد أصبح إسناد ولاية رصد حقوق الإنسان لبعثات الأمم المتحدة أمراً معتادا تقريبا. ولذلك، فإن من دواعي القلق أن هذه الآلية قد رُفضت مرة أخرى في الصحراء الغربية. وعلى الرغم من ذلك، فإن القرار 2548 (2020) يدعو الطرفين، جبهة البوليساريو والمغرب، إلى مواصلة المفاوضات، وهو ما ننوه به.

وتقترح جنوب أفريقيا مرة أخرى أن يقوم مجلس الأمن بزيارة الأرض المحتلة، كما فعل في عام 1995، لتقييم الحالة في الميدان لمحاولة الخروج من المأزق السياسي الراهن بين الطرفين. وإذ نضع في اعتبارنا القيود التي يفرضها الوباء، ينبغي لمجلس الأمن أن ينظر في القيام بزيارة افتراضية، وإذا ما هدأ الوباء وسمحت بذلك أنظمة السلامة المتعلقة بالسفر، ينبغي أن ننظر في إمكانية القيام بزيارة فعلية للصحراء الغربية في المستقبل. وعلى الرغم من المسائل الأفريقية الأخرى الكثيرة المدرجة في جدول أعمال المجلس، فإن الصحراء الغربية تتطلب اهتمام المجلس وينبغي ألا تعامل على نحو مختلف. وفي هذا الصدد، نقترح،

مثلما يشارك مجلس الأمن مع الاتحاد الأفريقي بشأن مسائل أخرى على جدول أعمال المجلس، أن يكون هناك تنسيق رسمي أكبر مع الاتحاد الأفريقي بشأن الصحراء الغربية.

وللأسباب التي أوجزتها تواً، امتنعت جنوب أفريقيا عن التصويت على القرار. واستشرافا لآفاق المستقبل، نناشد المجلس أن يستعرض أساليب عمله ويُجري أعماله بطريقة شفافة ونزيهة، لأن الطريقة التي تناول بها هذه المسألة تقوض قدرة المجلس على إحداث تغيير حقيقي في الميدان والمضي قدما نحو حل هذه المسألة التي طال أمدها.

وفي الختام، تناشد جنوب أفريقيا الأمين العام أن يعين على وجه السرعة مبعوثا شخصيا للنهوض بعملية سياسية ظلت جامدة لفترة طويلة جدا. ونحث طرفي النزاع، وهما المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، على الدخول في حوار مباشر وموضوعي يمكن أن يمهد الطريق نحو حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين لهذه المسألة.

المرفق 24

بيان الممثلة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت

تثني الولايات المتحدة على مجلس الأمن لتأكيده دعمه لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بتجديد ولايتها اليوم. وبينما نشارك زملاءنا أعضاء المجلس في شعورهم بالإحباط إزاء عدم إحراز تقدم على الجبهة السياسية، نود أن نسلط الضوء على أهمية العمل اليومي الذي يقوم به حفظة السلام. وإذ يجدد المجلس لولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، يعترف بنجاح هذه البعثة في تخفيف حدة التوتر والحفاظ على الهدوء العام وإجراء عمليات خطيرة لإزالة الألغام ودعم الجهود الإنسانية ومنع انتشار مرض فيروس كورونا.

ولن يتغاضى المجلس عن مسؤوليته عن ضمان إحراز التقدم نحو حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين. ولا نزال نشعر بالقلق إزاء الغياب الطويل لمبعوث شخصي. فقد مر ما يقرب من عام ونصف على مغادرة المبعوث الشخصي السابق كولر، وساهم هذا الشغور في عدم إحراز التقدم نحو التوصل إلى حل سياسي. ونحث الأمين العام على ملء هذا المنصب قريبا.

إننا ننظر إلى خطة الحكم الذاتي المغربية على أنها خطة جادة وذات مصداقية وواقعية، وهي تمثل نهجا محتملا لتلبية تطلعات شعب الصحراء الغربية في إدارة شؤونه الخاصة بسلام وكرامة. وندعو الطرفين إلى إبداء التزامهما بحل سياسي واقعي وعملي ودائم يقوم على الحل التوفيقي من خلال استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة وبحسن نية. ويجب ألا تقف المواقف المتصلبة في طريق تحقيق تقدم.

وفي غضون ذلك، نتوقع أن تحترم جميع الأطراف التزاماتها بموجب وقف إطلاق النار وأن تتعاون تعاونا كاملا مع البعثة وأن تمتنع عن أي أعمال يمكن أن تزعزع استقرار الحالة أو تهدد عملية الأمم المتحدة. وندعو جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس، لا سيما في ضوء الأحداث الأخيرة في الكركرات – التي تشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة – والزيادة العامة في الانتهاكات التي سلط آخر تقرير للأمين العام (S/2020/938) الضوء عليها. وعلاوة على ذلك، فإن التغييرات الأحادية الجانب على الوضع الراهن على الأرض لن تساعدنا على التوصل إلى حل سلمي دائم.

ويؤكد تجديد الولاية الوارد في القرار 2548 (2020) ثقتنا ليس في حفظة السلام وحسب، ولكن كذلك في القيادة الراهنة للبعثة. ونحث الأطراف بقوة على الاجتماع مع الممثل الخاص للأمين العام كولين ستيوارت والتعاون معه ومع موظفيه ومع فريق البعثة بأكمله.

المرفق 25

بيان الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة، دين كوي دانغ

تواجه الصحراء الغربية حاليا وضعا معقدا وهشا، إلى جانب الكثير من التحديات. وسيظل وجود بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية يساعد على معالجة هذه المسائل على الأرض ومنع تصعيد التوتر وتيسير المحادثات بين الأطراف المعنية. ولذلك صوتنا تأييدا للقرار 2548 (2020) بشأن تجديد ولاية البعثة.

ونود أن نسلط الضوء على النقاط التالية.

أولا، من الضروري أن تحسن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية فعاليتها وكفاءتها لمواكبة المتطلبات والتحديات الصعبة، ولا سيما جائحة مرض فيروس كورونا. ونشدد على أهمية التقيد بولاية مجلس الأمن وتنفيذها بجدية والنظر في الآراء المشروعة للأطراف المعنية بنهج متوازن ومحايد.

ثانيا، نعيد تأكيد موقفنا المبدئي بشأن الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية. ففييت نام تؤيد حل مسألة الصحراء الغربية من خلال محادثات سلام بين الأطراف المعنية مباشرة استنادا إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة المتخذة منذ أمد طويل. كما إننا نشدد على ضرورة إيجاد حل عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير، وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، لصالح السلام والتعاون والتنمية في المنطقة.

ثالثا، ينبغي للبعثة أن تواصل القيام بدور حاسم كأداة أساسية في صون السلام والأمن في الصحراء الغربية. ونعيد تأكيد دعمنا لجهود الأمم المتحدة والبعثة في تعزيز العملية السياسية في الصحراء الغربية والحفاظ على الاستقرار في المنطقة. ونشدد على الدور الرئيسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في حل المسألة عن طريق الوساطة ومنع نشوب نزاع وتنفيذ تدابير بناء الثقة. وعلاوة على ذلك، فإننا ننضم إلى الأعضاء الآخرين في إعادة تأكيد دعوة المجلس جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع البعثة والممثل الخاص للأمين العام.

وأخيرا وليس آخرا، من المهم كذلك أن تؤخذ آراء أعضاء مجلس الأمن وشواغلهم المشروعة في الاعتبار عندما يناقش المجلس الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية، بما في ذلك تجديد ولاية البعثة، من أجل تيسير ذلك الدور والتعجيل بالمحادثات بين الأطراف المعنية.